@ 590 @ قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك حين أبطأ عليه جبريل حين سألوه شيئا ! 2 2 ! أي هلا أتاهم من تلقاء نفسه وهذا كقوله ^ ائت بقرءان غير هذا ^ يونس 15 قال إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي) يعني قال إذا أمرت بأمر فعلت ولا أبتدع ما لم أومر ! 2 2 ! يعني القرآن بيان من ربكم وقال بعض أهل اللغة البصائر في اللغة طريق الأمر واحدتها بصيرة ويقال طريقة الدين معناه ظهور الشيء وبيانه ! 2 2 ! يعني القرآن هدى من الضلالة ويقال كرامة ورحمة من العذاب ونعمة لمن آمن به ! 2 2 ! يعني يصدقون $ سورة الأعراف 204 - 206 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن المسلمين كانا يتكلمون في الصلاة قبل نزول هذه الآية فنهوا عن ذلك وأمروا بالسكوت وروى عبد الوهاب عن مجاهد عن أبي العالية الرياحي قال كان النبي صلى ا عليه وسلم إذا صلى فقرأ وقرأ الصحابة خلفه حتى نزل ! 2 2 ! فسكت القوم وقرأ النبي صلى ا عليه وسلم وروى قتادة عن سعيد بن المسيب في قوله تعالى ! 2 2 ! قال في الصلاة وروى مغيرة عن إبراهيم مثله وسئل ابن عباس عن قوله ! 2 2 ! هذا كل قارئ قال لا ولكن هذا في الصلاة المفروضة وقال أبو هريرة مثله وقال مجاهد وجب الإنصات في موضعين في الصلاة والإمام يقرأ وفي الجمعة والإمام يخطب وعن مجاهد قال لا بأس إذا قرأ الرجل في غير الصلاة أن يتكلم وقال عطاء والحسن إن هذا في الصلاة والخطبة ويقال ! 2 2 ! يعني اعملوا بما في كتاب ا ولا تجاوزوا عنه إلى غيره ثم قال ! 2 2 ! يعني لكي ترحموا ولا تعذبوا .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول اقرأ يا محمد إذا كنت إماما بنفسك ! 2 2 ! يعني مستكينا ! 2 2 ! يعني خوفا من عذابه وهذا قول مقاتل وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني سرا ! 2 ! 2 يعني العلانية حتى يسمع من خلفك وقال الضحاك معناه اجهر بالقراءة في الغداة والمغرب والعشاء ! 2 2 ! يعني لا تغفل عن القراءة في الظهر والعصر فإنك تخفي القراءة فيهما وروي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال اذكروا ا ذكرا كثيرا خاملا قيل وما الذكر الخامل قال الذكر الخفي .

وقوله ! 2 2 ! يعني غدوة وعشية وروى يحيى عن أيوب عن خالد بن